



فؤاد السنيورة السيرة الاجتماعية والمسيرة من العمل المصرفي إلى السياسة حتى عام 2005م
Social Biography and Career: From Banking to Politics Until 2005

أ. د موفق هادي سالم الدفاعي
حيدر محمود مهدي العزاوي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

This research examines the social and professional biography of Fouad Siniora, tracing his career from banking to holding prominent political positions until 2005. It highlights his upbringing, education, and the influence of his social environment on shaping his personality, as well as his economic and administrative roles that paved the way for his entry into the political arena.

The research reviews the financial policies and economic reforms he adopted during his tenure as Minister of Finance, as well as his close relationship with the late Prime Minister Rafik Hariri. The study aims to analyze the factors that contributed to Siniora's rise in the Lebanese political scene and assess his impact on Lebanon's economy and politics up until 2005.

Email:

Muwafaq.hs.hum@uodiyala.edu.iq
hydr49746@gmail.com

Published: 1- 9-2025

Keywords: السنيورة، لبنان،
الإصلاحات، الاجتماعي، السياسي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يتناول البحث السيرة الاجتماعية والمهنية لفؤاد السنيورة، منتبهاً مسيرته من العمل المصرفي إلى توليه مناصب سياسية بارزة حتى عام 2005، كما سلط الضوء على نشأته، تعليمه، وتأثير بيئته الاجتماعية في تكوين شخصيته، فضلاً عن أدواره الاقتصادية والإدارية التي مهدت لدخوله عالم السياسة. اذ استعرض البحث السياسات المالية والإصلاحات الاقتصادية التي تبناها خلال مدة عمله كوزير للمالية، وعلاقته الوثيقة برئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري، فقد اهتم البحث إلى تحليل عوامل ساهمت في صعود السنيورة في المشهد السياسي اللبناني، مع تقييم تأثيراته على الاقتصاد والسياسة في لبنان حتى عام 2005م.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ولصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
يعد فؤاد السنيورة أحد الشخصيات البارزة في المشهد السياسي والاقتصادي اللبناني، فقد ادى دوراً محورياً في إدارة المالية العامة والسياسات الاقتصادية خلال العقود الأخيرة، كان انتقاله من المجال المصرفي إلى السياسة علامة فارقة في تاريخ الإدارة الاقتصادية في لبنان، فقد ساهم في صياغة العديد من السياسات المالية التي أثرت بشكل مباشر على الاقتصاد الوطني.

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على شخصية ساهمت في رسم ملامح الاقتصاد اللبناني الحديث، وذلك من خلال سياساته المالية وعلاقته الوثيقة برئيس الوزراء رفيق الحريري، كما سعى البحث إلى الإجابة على عدة إشكاليات رئيسية، منها: كيف ساهمت خبرته المصرفية في نجاحه السياسي؟ وما مدى تأثير سياساته الاقتصادية على الوضع المالي في لبنان؟ وما هي التحديات التي واجهها خلال توليه وزارة المالية؟ وهل كانت الإصلاحات الاقتصادية التي أطلقها فعالة في مواجهة الأزمات المالية؟

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، اذ استند إلى المصادر التاريخية والمقابلات والتقارير الاقتصادية التي سلطت الضوء على مسيرته، ومن خلال تحليل العوامل الاقتصادية والسياسية، سعى البحث إلى تقديم صورة متكاملة عن دوره في لبنان حتى عام 2005، مع رصد تأثير قراراته على الواقع المالي والسياسي في البلاد.

ينقسم البحث إلى محورين رئيسيين:

يتناول الأول منها السيرة الاجتماعية والتعليمية لفؤاد السنيورة، منتبهاً نشأته، خلفيته العائلية، ومسيرته التعليمية والمهنية في القطاع المصرفي.

ركز المحور الثاني على النشاط الإداري والسياسي للسنيورة حتى عام 2005، مع تسليط الضوء على دوره في الحكومات اللبنانية المختلفة، وتأثير قراراته على الاقتصاد والسياسة العامة في لبنان.

المبحث الاول

الحياة الاجتماعية لفؤاد السنيورة وسيرته العلمية

اولاً : اسمه ومولده وكنيته

هو فؤاد عبد الباسط محمد علي الغلاييني، من الاسر الاسلامية البيروتية، والتي تعود بجذورها الى القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية، لاسيما (الفوايد) من قبيلة (الحويطات)، المنتشرة في بلاد نجد والحجاز والعقبة، والتي اسهمت تلك القبائل في فتوحات مصر وبلاد الشام والمغرب العربي والاندلس، ومنذ العصور الإسلامية الاولى استقر آل الغلاييني في بيروت⁽¹⁾.

ولد فؤاد السنيورة في ١٩ تموز من العام 1943 في حيّ الكنان أحد أحياء مدينة صيدا القديمة في بيروت⁽²⁾. وقد عُرف فؤاد عبد الباسط بالسنيورة نسبةً لجده الذي كان من عائلة الغلاييني، التي انتقلت من بيروت إلى صيدا، فقد كان والد جده شيخ طريقة دينية تزوج من ابنة أحد القضاة الاتراك، ورزقوا بولدٍ سمّي بـ (محمد علي السنيورة)⁽³⁾.

أوضح فؤاد السنيورة، أن (فاطمة باشي) والدته محمد علي السنيورة تميزت بحسنها، فكان والديها يصفونها بالسنيورة لشدة جمالها، فمصطلح السنيورة معروف في لبنان وسوريا التي كان يزورها التجار من مختلف الدول ومنها ايطاليا، وكانوا يطلقون كلمة السنيورة على المرأة الجميلة، مما شاع تلك الكلمة⁽⁴⁾.

بعدما توفي والد محمد علي السنيورة، عكفت زوجته على تربية ولدها دون ان تتزوج، فشاع لقب والدته على ابنها بانه ابن السيدة الجميلة مثل السنيورة، ومما ساهم آنذاك في انتشار ذلك اللقب ان محمد علي السنيورة أصبح يعمل في صنع الحلويات، واخترع نوعا من الحلوى، عرفت باسم السنيورة⁽⁵⁾.

ثانياً : أسرته

تربى فؤاد السنيورة وسط عائلة كبيرة نسبياً، فقد تزوج والده (عبد الباسط) من (سعاد الصباغ)، ورزقا بثمانية ابناء، وقد أوضح المستشار الاعلامي لفؤاد السنيورة اسماؤهم، وحسب سنين ولادتهم، بقوله: " وهو اصغر أخوته الشباب، اذ يسبقه سامي والمرحوم علي، وأيضا شقيقاته: سامية، (كرام وعائدة وماجدة اللواتي توفين) وسلوى أصغر أولاد عائلة عبد الباسط السنيورة⁽⁶⁾.

تزوج فؤاد السنيورة من السيدة (هدى البساط)، والتي اخذت لقب السنيورة نسبة الى زوجها، فأطلق عليها لقب هدى السنيورة، ورزقا بثلاثة اولاد، (وائل، مي، زينة) ، وقد اكمل وائل دراسته الجامعية حتى نال شهادة البكالوريوس في الهندسة، لكنه اثر الهجرة الى امريكا، اما مي وزينة، فقد اصبحت كل منهما طبيبة، لكنهما اثرن الهجرة ايضا الى هولندا⁽⁷⁾.

ثالثاً : نشأته

امضى فؤاد السنيورة طفولة غلب عليها الحب والشقاوة، فقد كان المتهم الاول في اي عملية تخريبية يشهدها عالمه الطفولي، كان يغزو بساتين العائلة، وينصت للأذان الذي كان يخرج من مكبرات المساجد المحيطة بمنزل أسرته في احياء صيدا القديمة، كبر في مجتمع صغير ومتواضع، فيه الكثير من السكينة وراحة البال، حفظ القرآن وشغف بالشعر العربي والموسيقى والغناء، بهذا السؤال (ماذا تستعيد من اجواء صيدا؟)، استخرج الباحث تلك الكلمات الانيقة عن الماضي الجميل من الذاكرة المختزنة في قلب فؤاد السنيورة، ودون اجابته في حوار إسم بالصراحة والمشارع النبيلة والحنين الى الماضي⁽⁸⁾.

نشأ فؤاد السنيورة وسط عائلة محافظة ومتدينة، لكن من دون تعصب وشديدة الاحساس بالقضايا الوطنية والقومية، كان والده رجلاً عرف عنه الصبر والتقاني والمثابرة، وهو متواضع التعليم لكنه وضع وزوجته سعاد كامل الصباغ (شقيقة العالم الجغرافي سعيد الصباغ معد أول كتاب أطلس في العالم العربي) قضية تامين العلم لأولادهم فوق أي اعتبار آخر، باعتبار أن اكتساب العلم والاتكال على الذات هما طريق الترقى والصعود الاجتماعي⁽⁹⁾.

كانت حال عائلة عبد الباسط السنيورة، كحال العديد من العائلات الصيداوية وضعت نصب عينها المنطلقات التالية: التمسك بأهداب الدين والأخلاق الحميدة، والاستقامة والتركيز على اكتساب العلم والثقافة ونيل الشهادات والعمل والمثابرة للنجاح، فقد تلقى اغلب أشقاء وشقيقات فؤاد السنيورة التعليم في مدارس المقاصد، ثم في مصر قبله المسلمين والعروبين في ذلك الزمان، وكان الوالد الذي عمل في التجارة والصناعة والزراعة صاحب اهتمام ومتابعة لآخر التطورات السياسية والثقافية والفكرية وعلى وجه الخصوص ما كانت تكتبه جريدة الأهرام والهلال والمقطم⁽¹⁰⁾.

عبر فؤاد السنيورة عن نشأته الاجتماعية بقوله : " إن تمازجاً سيطر على جو المنزل، اشتركت فيه جدية وكفاح الوالد، وطيبة ووداعة وحنان الوالدة، وكل ذلك كان باتجاه هدف أساسي هو، اكتساب العلم والاتكال على النفس من أجل التقدم، لتلك الأسباب كان المسموح في المنزل هو التعاطي مع ما ينفع، أي الدراسة والإيمان والجدية، فلعب الورق ليس مسموحاً ولا حتى لعب الطاولة، إذ إن أوقات الفراغ تخصص لشيء مفيد، أوله القراءة، أما الترفيه، فهو بقدر مدروس، عبر ارتياد السينما أو المسرح للأعمال الجيدة"⁽¹¹⁾.

ومن جملة ما ذكر المستشار الاعلامي لفؤاد السنيورة حول نشأة السنيورة الاجتماعية الجدية والتزامه الديني والاخلاقي، قائلاً: " أقدم فؤاد السنيورة على قراءة سيرة عنترة بن شداد الواقعة في ثمانية أجزاء وهو في سن الحادية عشرة، ولكنه لم يتعلم لعب الطاولة إلا من والد خطيبته آنذاك هدى البساط أي في منتصف السبعينات"⁽¹²⁾.

كانت مدينة صيدا عبارة عن تركيبة اجتماعية متعددة، تضمنت جميع طوائف ومذاهب المسلمين، فضلاً عن وجود الطوائف المسيحية المتعددة من الموارنة⁽¹³⁾، والكاثوليك⁽¹⁴⁾، والأرثوذكس⁽¹⁵⁾، ومجموعة من اليهود الذين كان لهم داخل مدينة صيدا محفل كنيس، ومقبرة يهودية، كل تلك الطوائف كان يسود بينهم الود والوئام، ذلك الجو أضاف على المدينة صورة التعايش المشترك، الذي انعكس بدوره على حياة السنيورة، وبالرغم من حدوث نكبة

1948 في فلسطين بقيت مدينة صيدا تحتوي على محلات تجارية مملوكة لليهود، فالعلاقات ظلت مستمرة بين جميع الطوائف، وذلك دليل على عدم وجود البغض والكراهية بين سكان صيدا⁽¹⁶⁾.

كان فؤاد السنيورة يذهب إلى متجر والده الكائن في مبنى مطرانية الكاثوليك في شارع المطران (الشاكرية) في صيدا، حيث الكنيسة وباحتها والمسجد القريب، وكان من الطبيعي أن يلتقي ويراقب أبناء مدينته المسيحيين وهم يأتون إلى الكنيسة عند الغروب ويوم الأحد لحضور القداس، أو في المناسبات الدينية المختلفة، هم يدخلون إلى الكنيسة المجاورة وهو يتوجه إلى المسجد الملاصق، وفيما كان الوالد منكباً على عمله في التجارة والزراعة متابعاً للأحداث على المستويين القومي والوطني، كان ابن جاره في المتجر الملاصق ينتمي إلى حزب الكتائب، فقد كانت تدور نقاشات بين فؤاد وابن الجار وتعتاد العين والأذن على مشاهد متعددة متكررة من الاختلاط والتنوع الديني والسياسي والعيش المشترك الإسلامي المسيحي في جو من الهناء والاعتدال والتسامح، وهو يذكر كيف كان دائماً يدخل إلى باحة كنيسة الروم الكاثوليك في صيدا القريبة من متجر والده ليلعب في باحة الكنيسة مع أقرانه وهو لطالما حضر القداس في الكنيسة ولاسيما خلال أعياد الميلاد والفصح وكذلك حضور حفلات الزواج وأحياناً الصلوات على الأموات التي كانت تقام في الكنيسة، كلها أعطت الفتى فؤاد قدراً كبيراً من معرفة الآخرين من المواطنين وقدرة على تثمين قيمة العيش المشترك والتنعم بفضيلتي الانفتاح والحوار⁽¹⁷⁾.

وسط تلك الأجواء العائلية من التدين الموزون والجدية المترافقة مع العصامية المستندة إلى التأثير بكل ما هو عروبي، كانت بدايات فؤاد عبد الباسط السنيورة.

رابعا : تعليمه

صرح السنيورة أنه تلقى وأخوته علومهم في مدارس المقاصد الإسلامية في صيدا والتي استست حوالي العام 1870م، واصفاً تلك المدة بأنها الأجمل، لما تتمتع به مدينة صيدا من علاقات اجتماعية تقوم على الصداقة والمحبة، ثم التحق بمدرسة الأميركان (مدرسة الفنون الانجيلية) في صيدا، وبقي فيها حتى العام الاخير من دراسته الثانوية، أذ حصل على شهادة البكالوريا منها⁽¹⁸⁾.

إن طبيعة الدراسة التي تلقاها السنيورة في مدرسة المقاصد الإسلامية والمدرسة الأميركية كانت حديثة بوجود بعض المناهج الحديثة، وكانت تعلم كل انواع العلوم، واللغات ومنها الانكليزية والفرنسية، وقد ظهرت المدرسة الأميركية نتيجة وجود الإرساليات التبشيرية للمنطقة، مع العلم أن البيت الذي ولد به السنيورة اشتراه والده من الإرساليات الأميركية التي كانت تُعلم في صيدا قبل تأسيس الجامعة الأميركية، وكانت لديها محفلين في صيدا، اما في ما يخص مدرسة المقاصد فقد كانت تلك المدرسة تُغطي كل العلوم واللغات الأجنبية⁽¹⁹⁾.

بعد ذلك انتقل فؤاد السنيورة إلى الجامعة الأميركية في بيروت لتحصيل علومه الجامعية، حتى تخرج منها عام 1967م بدرجة البكالوريوس، تخصص إدارة الاعمال⁽²⁰⁾، وقد بدأ السنيورة العمل بعد ذلك في أحد مصارف بيروت، وذلك بفضل توصية من أستاذه رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص⁽²¹⁾، الذي اختاره لتفوقه وكفاءته⁽²²⁾.

اعرب السنيورة عن حلمه لممارسة الطب منذ الصغر، فقد كان يرغب بأن يصبح طبيباً، وتحقيقاً لرغبته تلك دخل كلية الطب في الجامعة الأميركية واكمل السنة الدراسية الاولى تخصص طب العيون، لكنه اكتشف بعد السنة الأولى أن هذا المجال لم يكن المناسب له، فتحول إلى دراسة التجارة، مذكراً بأن والده كان تاجراً⁽²³⁾.

ومن الجدير بالذكر، أن حياة فؤاد السنيورة حتى عام 1970م كانت جادة مليئة بالجهد والمثابرة والتعب، ففي الوقت الذي كان فيه يتابع دراسته، كان يجتهد لتأمين العيش وتوفير نفقات الدراسة، فدخل في مجال العمل والوظيفة وهو لا يزال يسعى إلى التحصيل العلمي، فبعد ان دخل فؤاد السنيورة معترك الحياة العملية، تابع في الوقت عينه تحصيله للدراسات العليا⁽²⁴⁾، فنال درجة الماجستير في إدارة الأعمال والاقتصاد عام 1970م⁽²⁵⁾، من الجامعة نفسها (الجامعة الأميركية).

ورغم علاقة السنيورة بالأرقام وحبه للتجارة، فإن ذلك لم يبعده عن شغفه بالأدب والشعر وحفظه لآيات القرآن الكريم بحيث لا يخلو أي خطاب أو كلمة له من بيت للمتنبي أو البحتري، فضلاً عن اعجابه بالشعر الحديث وتحديدًا الشاعر نزار قباني، وهنا يعترف السنيورة بأن محاولاته في نظم الشعر باءت بالفشل⁽²⁶⁾.

المبحث الثاني

النشاط الاداري والسياسي لفؤاد السنيورة حتى عام 2005

باشـر السنيورة العمل مباشرة بعد نيله شهادة البكالوريوس، فعمل في مصرف سيتي بنك عام 1967، وبينما هو يتابع عمله المصرفي كان في الوقت نفسه يسعى لنيل شهادة الماجستير كما اشرنا انفاً، فقد كان يُعطي دروساً في الجامعة الأميركية في بيروت والجامعة اللبنانية⁽²⁷⁾.

قام السنيورة بتكريس مهاراته العلمية، فقد عمل على تدريس مادة المحاسبة والمالية لمدة ست سنوات في الجامعة الأميركية ببيروت في كلية إدارة الأعمال عام (1972-1977)، فضلاً عن عمله كمحاضر في الجامعة اللبنانية في كلية إدارة الأعمال ولمدة عام واحد (1974-1975)⁽²⁸⁾.

كذلك اعطى السنيورة دروساً في معهد التدريب الإداري في الجامعة الأميركية في بيروت الخاص بكبار موظفي الدول العربية، وفي معهد التدريب التابع لمؤسسة سيتي بنك، وظل يتابع نشاطه المصرفي إلى جانب التدريس الأكاديمي، فقد تقلب في عمله المصرفي من العمل في المصارف التجارية، إلى العمل في المؤسسات المصرفية الاستثمارية، ومن ثم الرقابة على المصارف، أذ عينته الحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس سليم الحص، رئيساً للجنة الرقابة على المصارف في العام ١٩٧٧⁽²⁹⁾.

استطاع فؤاد السنيورة بحنكته التي تميز بها ان يشغل مناصب ادارية شتى، وقد ساعده على ذلك خبراته العلمية التي اكتسبها خلال دراسته، فقد عمل محاضراً في سيتي بنك خلال عقد السبعينيات (1971-1976)، ويعد هذا المصرف من اهم المصارف وله فرع في بيروت، كما عمل السنيورة في معهد التدريب الإداري في

الجامعة الاميركية في بيروت الخاص بكبار موظفي الدول في القطاع العام في العالم العربي من العام 1972 إلى عام 1977، وفي معهد التدريب التابع لمؤسسة السيتي بنك⁽³⁰⁾.

عمل على إلقاء المحاضرات في الكثير من المراكز التجارية والمعاهد في لبنان، كما كان له الدور الكبير في منح المال والتجارة من خلال تعليم وتشجيع المتدربين الذين يدخلون في ذلك المعهد من أجل اكتساب المهارات والخبرات⁽³¹⁾.

ولما كانت تجمعها صداقة قديمة مع الرئيس رفيق الحريري، فقد عيّنه رفيق الحريري لمساعدته في إدارة وتوسيع أعماله التجارية وعمل معه في وقت لاحق في المجال المصرفي والاستثماري في داخل لبنان وخارجها، بعد أن أمضى خمس سنوات كرئيس للجنة الرقابة على المصارف في العام ١٩٨٢⁽³²⁾.

تقلد السنيورة منصب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مجموعة البحر الأبيض المتوسط، والتي كانت تضم أربعة بنوك والتي كان يمتلكها رفيق الحريري⁽³³⁾.

تركت الحركة القومية التي شهدتها العالم العربي أثرا كبيرا في شخصية السنيورة منذ الصغر، مؤكدا ذلك بنفسه انه في سن الثامنة تقريبا، عندما جاء خبر الانقلاب في مصر وثورة يوليو 1952، وقف يومها خطيبا بالقدر الذي امتلكه من معلومات وعبارات خطب عن الأمر⁽³⁴⁾.

أما عن اهتمامه بالعمل السياسي أكد فؤاد السنيورة إنه يعود أيضًا إلى الصغر، فقد كان يحرص على الاستيقاظ باكراً ليستمتع برفقة والده لنشرة أخبار الساعة السادسة صباحا على إذاعة الشرق الأدنى (B.B.C)، واصفا التزامه وحرصه على سماع تلك الاخبار السياسية بالشيء المقدس، كما تحدث السنيورة ايضا عن اهتمامه في مدرسة المقاصد بنوادي الخطابة، وبين ايضا ان في شارع منزلهم وبالقرب من محل والده كان يتوفر صحف عديدة ، مما فتح الباب امام مجال اهتمام سياسي لفؤاد السنيورة منذ الصغر⁽³⁵⁾.

وبشأن حركة القوميين العرب⁽³⁶⁾ التي انضم اليها السنيورة يعود بالذاكرة إلى عام 1958 فيقول: "كنا شبابا حينها في مرحلة الشهادة المتوسطة وما بعدها، وحديثي العهد بالنكبة الفلسطينية، وصيدا من المدن التي كانت احد اهم المناطق التي استضافت الفلسطينيين في الجنوب، وكان مخيم عين الحلوة هو اكبر المخيمات الفلسطينية ، وعندما تخطينا الحادية عشر من العمر ، التحق في المدرسة تلاميذ فلسطينيين من عين الحلوة، فاندمجت ثقافة التلاميذ اللبنانيين مع التلاميذ الفلسطينيين"⁽³⁷⁾.

ذكر فؤاد السنيورة ان جدته من امه كانت فلسطينية، وكان اخواله يسكنون في فلسطين، فعندما حلت الازمة فيها انتقلوا الى لبنان، ونزلوا في دارهم اول الامر حتى استقروا وعمرؤا منازل جديدة لهم في لبنان، كما كان لوالده تجارة في فلسطين، مؤكدا ان مدينة صيدا كانت تعتمد اعتمادا اساسيا على تلك التجارة التي ينقلها والده من فلسطين، وفضلا على ذلك فقد ادت المصاهرات بين المجتمع اللبناني والمجتمع الفلسطيني دورها في تقريب العلاقات العامة بين البلدين⁽³⁸⁾.

من الملاحظ أن القضية الفلسطينية كانت حاضرة في نفوس اهالي صيدا عموماً، وفي منزل فؤاد السنيورة خصوصاً، فقد جعلت تلك الاسباب ازمة فلسطين حاضرة في وجدان عائلة السنيورة، مما دفع بفؤاد السنيورة للاهتمام اكثر بالجانب السياسي العام من جهة، والاهتمام بالقضية الفلسطينية من جهة اخرى.

أكد السنيورة ان حركة القوميين العرب كانت تجسد الاهتمام بالقضية الفلسطينية، وعبر عن ذلك بقوله: " ان اغلبية الاعضاء المؤسسين لحركة القوميين العرب ومنهم جورج حبش، ووديع مراد، وغيرهم، كانوا يمثلون خط اساسي لرفض النكبة التي حصلت في فلسطين، وحرصوا على إيقاظ الوعي العربي، وضرورة التفتيش عن وسائل للخروج من هذا المأزق"⁽³⁹⁾.

اعرب فؤاد السنيورة عن سبب اختياره للانضمام الى حزب القوميين العرب، في الوقت الذي فيه العديد من الاحزاب السياسية المختلفة في لبنان، معللاً ذلك بأنه كان يلتزم من تلك الاحزاب السياسية آنذاك طابعاً طائفياً نوعاً ما، أما حركة القوميين العرب فقد مثلت الحركة العربية وكانت الاكثر وطنية بين الاحزاب السياسية اللبنانية، مؤكداً انه ورفيق الحريري كانا في نفس الخلية الحزبية⁽⁴⁰⁾.

كان العمل في المجال الاقتصادي لفؤاد السنيورة مع صديقه المقرب رفيق الحريري فاتحة عهد لتسمنه مناصب سياسية في ظل حكومة رفيق الحريري، فقد حرص الحريري في تشكيلته الوزارية على استقطاب رجال كفؤين مهرة لتشكيل حكومته، وكان فؤاد السنيورة على رأس تلك القائمة، فقد تسلم السنيورة منصب وزير الدولة للشؤون المالية منذ العام 1992 وأستمر حتى بداية عهد الرئيس لحود، ثم عاد وزيراً اصيلاً الى وزارة المالية مع عودة الحريري الى الحكومة في العام 2000، وبقي في الوزارة حتى استقالة حكومة الحريري الاخيرة التي تلتها كارثة الاغتيال والتي ادت اثارها الى تغييرات اساسية في التكتلات السياسية⁽⁴¹⁾.

كان فؤاد السنيورة الاكثر شعوراً بوطأة الازمات الاقتصادية والمالية بين الفريق الذي عمل مع الحريري، وهو كان الاكثر تحذيراً من النفقات غير المجدية في الموازنات غير المجدية ومن الهدر في التشريعات والقوانين لاسيما بالنسبة الى التعويضات وتنوعها واختلافها بين الادارات والوزارات والاجهزة المدنية والعسكرية، أعتر السنيورة بصحبته ورفقته للرئيس رفيق الحريري منذ 45 عاماً، كما أعتر بتحوله الى ما يشبه المتراس الذي كان يتلقى الانتقادات نيابة عنه بوصفه احد ابرز مهندسي السياسات المالية لحكومات الرئيس الحريري الممتدة من العام 1992 وحتى العام 2004⁽⁴²⁾.

وفي نفس الصدد أشاد رفيق الحريري باعتراضات ومناقشات فؤاد السنيورة داخل مجلس الوزراء، وعبر عنها بانها نابعة من احساس السنيورة بالمسؤولية لعمله السياسي اتجاه وطنه، واحترامه للتضامن الوزاري اللبناني، عندما قال: " اكثر المناقشين والمعترضين هو الوزير فؤاد السنيورة وهو صاحب أعلى نسبة اعتراضات على القرارات، ومع ذلك لم يحدث أن خرج السنيورة وهاجم الحكومة أو رئيس الجمهورية أو تحدث خارج التضامن الوزاري لأنه يشعر بمسؤوليته ويفضل الذهاب إلى منزله وترك الوزارة على إيذاء التضامن الوزاري"⁽⁴³⁾.

ارتبط اسم السنيورة عن حق او عن غير حق بكل ضريبة مالية او اسعار خدمات عامة كانت تخضع للزيادات بسبب الاسعار العالمية احياناً مثل المحروقات وكلفة الكهرباء، فقد كان السنيورة مهندس تنفيذ الضريبة على القيمة المضافة لابرار مطارح الواردات العامة للخزينة والموازنة، ويؤخذ على السنيورة بصفته اللازمة المحورية لكل الموازنات لمدد تراكم المديونية العامة، انه واضع كل الجداول الخاصة بتعزيز الرسوم وتعديلاتها والضرائب غير المباشرة وتغليبها على المباشرة، الا انه يسجل له انه لم يخطئ يوماً بتقديراته للإيرادات وان كانت فروقات العجوزات الكبيرة تأتي من زيادة النفقات التي كانت تفرض عليه لمساومات سياسية كان ينفذها الحريري لحل المشكلات السياسية عن طريق ارضاء الشركاء في الحكم منعاً لتعطيل المشاريع العامة، لاسيما في سياسات الصناديق ومجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار، وهي امور كانت الخلافات حولها تعطل البلاد وتزيد المناكفات السياسية⁽⁴⁴⁾.

اكتسب السنيورة خبرة عملية اضيفت الى خبراته النظرية وعلومه المالية والادارية في المدة التي شغل فيها وزارة المالية ولخمس مرات مع الرئيس الحريري، وهو وضع بسرعة لافتاً يده على مكامن الانفاق غير المجدي، كما عارض اكثر من مرة سياسة الفوائد المرتفعة واصطدم مع حاكمية مصرف لبنان، الا ان الرئيس الحريري كان يتدخل مناصراً لتوجهات حاكم مصرف لبنان بعد دراسة حجم الضرر على الاقتصاد والمواطن صاحب الدخل المحدود بالليرة بين التضحية بسعر الصرف او التضحية بكلفة الفوائد، لاسيما وان الحريري كان يعد ان الاستقرار النقدي احد ابرز منجزاته بعد سنوات من التضخم، ومع ذلك عمل السنيورة طوال مدة التصعيد السياسي بين اهل الحكم منذ ولاية لحود وقبلها على تقليص النفقات والمطالبة بالتدقيق في المستحقات محاولاً التقليل من الاعباء على عجز الموازنة⁽⁴⁵⁾.

كانت للسنيورة مساهمات كبيرة وواقعية في مجابهة الشعارات حول مردود بعض التسويات على الاملاك البحرية، وهو الذي جعل المشاريع المطروحة اقرب الى الواقع، ومع ذلك كانت التقديرات للموازنات من التسويات تأتي متقاربة لما يحدده، وذلك ما لم يكن يعجب الكثيرين الذين حصلوا اقل بكثير مما كان يلحظه في الموازنات⁽⁴⁶⁾.

لم يكن السنيورة محبوباً من غالبية الشعب في خلال توليه المالية، الا انه استطاع من خلال طروحاته الاصلاحية في معظم الموازنات من ان يكتسب ثقة الناس واحترامهم من الخصوم والاصدقاء نتيجة مواكبته تحديث وزارة المالية والدوائر العقارية ومعاملات المرفأ والجمارك، فقد جاء الى وزارة المالية المهجورة في العام 1992⁽⁴⁷⁾، ووجد عند تفقده الملجأ خزنة مهمة ملقاة على الارض فطلب رفعها من بين بقع المياه وفتحها اذ وجد في داخلها مستندات ومجموعة من النقود الذهبية قدرت وقتها بأكثر من مليون ونصف المليون دولار لم يكن يتنبه اليها احد⁽⁴⁸⁾.

لم يكن السنيورة يقبل بان يعمل اقل من فريقه الخاص من حيث الانتاجية والمواكبة والدوام الذي كان يمتد معه الى الثامنة مساءً كل يوم تقريباً، وهو يكتب بيده ويقرأ كل كبيرة وصغيرة ويعدلها ويعيد صياغتها في كثير من الاحيان نظراً لدقته في قضايا وزارته، ففي 9 ايلول 2004 عُهد إليه بوزارة الاقتصاد الوطني والتجارة فضلاً عن كونه وزيراً للمالية وذلك بعد استقالة عدد من الوزراء احتجاجاً على التجديد لرئيس الجمهورية بعد تغير الدستور لمره واحده واعتبارهم ذلك مخالف للدستور ولا يجوز، واستمر بالمنصب حتى استقالة الحكومة في 26 تشرين الاول 2004، وقد خرج فؤاد السنيورة من المالية وهو يعرف كل ابواب الهدر في التشريع، فاختلف مع ادارة الكازينو، ومع قطاع الاتصالات والتتفيعات، كما اختلف مع المسؤولين جميعاً حول المؤسسات العامة والنفقات والتعويضات غير المستحقة، والتي كانت تهدر بموجب التشريعات، وهي مطالب اصلاحية من قبله قبل البنك الدولي وصندوق النقد⁽⁴⁹⁾.

الخاتمة

- من خلال دراستنا لشخصية فؤاد السنيورة وما رافقها من احداث في لبنان، فقد خرجنا باستنتاجات عدة:
- 1- لعب دوراً أساسياً في صياغة السياسات المالية للبنان خلال مدة توليه وزارة المالية، مستفيداً من خبرته المصرفية وإلمامه العميق بالاقتصاد، كما أظهر البحث أن السنيورة كان شخصية مثيرة للجدل، إذ حظيت سياساته بتأييد البعض ومعارضة آخرين، لاسيما فيما يتعلق بالإصلاحات الضريبية والمالية، التي رأى البعض أنها ضرورية للاستقرار الاقتصادي، بينما عدها آخرون قاسية ومجحفة بحق الطبقات الوسطى والفقيرة.
 - 2- أظهرت الدراسة أن علاقته الوثيقة برفيق الحريري ساعدته على الصعود السياسي، لكنها في الوقت ذاته جعلته عرضة للانتقادات بعد اغتيال الحريري عام 2005، فقد أصبح هدفاً للمعارضة السياسية التي حملته مسؤولية بعض الأزمات المالية التي شهدتها لبنان.
 - 3- استطاع السنيورة ترك بصمة واضحة في السياسة اللبنانية، لاسيما فيما يتعلق بالإصلاحات المالية وإدارة الدين العام، ومع ذلك، فإن نجاح أو فشل تلك السياسات ما زال موضع جدل حتى اليوم.

الهوامش:

- (1) عبد الباسط السنيورة، حصاد الذاكرة - صيدا خلال قرن من الزمن، الطبعة الاولى، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2003، ص 19.
- (2) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المعجم الوزاري اللبناني سير وتراجم وزراء لبنان 1922-2008، بيروت، 2008، ص 213.
- (3) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، برنامج رواية أخرى، يوم الخميس 2022/12/22، الجزء الأول.
- (4) عبد الباسط السنيورة، المصدر السابق، ص 19؛ مقابلة شخصية أجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت بتاريخ 2024/7/10، المصادف يوم الاربعاء، الساعة الثالثة عصراً.
- (5) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، برنامج رواية أخرى، يوم الخميس 2022/12/22، الجزء الأول.
- (6) محادثة الباحث على برنامج الواتساب مع المستشار الاعلامي لفؤاد السنيورة (عارف العبد)، بتاريخ 2024/6/12 يوم الاربعاء الساعة الخامسة مساءً.

(⁷) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة بتاريخ 2024/7/10 ، المصادف يوم الاربعاء ، الساعة الثالثة عصراً.
(⁸) المصدر نفسه.

(⁹) الموقع الشخصي للرئيس السنيورة على الإنترنت <https://www.fuadsiniora.com>.

(¹⁰) محادثة الباحث على برنامج الواتساب مع المستشار الاعلامي لفؤاد السنيورة (عارف العبد)، بتاريخ 2024/6/12 يوم الاربعاء الساعة الخامسة مساءً ؛ الموقع الشخصي للرئيس السنيورة على الإنترنت <https://www.fuadsiniora.com>.

(¹¹) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة بتاريخ 2024/7/10 ، المصادف يوم الاربعاء ، الساعة الثالثة عصراً.

(¹²) محادثة الباحث على برنامج الواتساب مع المستشار الاعلامي لفؤاد السنيورة (عارف العبد)، بتاريخ 2024/6/12 يوم الاربعاء الساعة الخامسة مساءً.

(¹³) هي مجموعة دينية تقطن في سواحل بلاد الشام وخاصة في لبنان وتتبع الكنيسة المارونية .تعود تسميتهم إلى مار مارون الراهب السرياني الذي عاش في شمال سوريا خلال القرن الرابع وانتقل اتباعه لاحقاً إلى جبل لبنان ليقترن اسمهم به منذ القرن العاشر الميلادي مؤسسين بذلك الكنيسة المارونية. ينظر: بولوس سلمان، المارونية في امسها وغدها، دير سيدة النصر، الولايات المتحدة الامريكية، 1996م، ص 24 .

هو مصطلح واسع يصف مجموع المؤمنين وجميع الكنائس المسيحية التي تقر بسيادة البابا، والكاثوليكية أكبر طوائف (¹⁴) الديانة المسيحية، يقع مركزها الروحي في مدينة الفاتيكان، مقر بابا الكاثوليك، يتواجد أتباعها في كثير من دول العالم لاسيما في جنوب أوروبا وأمريكا اللاتينية. ينظر: سعود بن عبد العزيز الخلف، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية ، ط4، مكتبة أضواء السلف ، الرياض، ٢٠٠٤م ، ص 239.

(¹⁵) أحدى الكنائس الرئيسية الثلاث في النصرانية، وقد انفصلت عن الكنيسة الكاثوليكية الغربية بشكل نهائي عام 1054م، وتمثلت في عدة كنائس مستقلة لا تعترف بسيادة بابا روما عليها، ويجمعهم الإيمان بأن روح القدس منبثقة عن الأب وحده، وعلى خلاف بينهم في طبيعة المسيح، وأرثوذكسية بمعنى مستقيمة المعتقد، مقابل الكنائس الأخرى، ويتركز أتباعها في المشرق، ولذا يطلق عليها الكنيسة الشرقية. ينظر: الشيخ حسن الجواهري، بحوث في الفقه المعاصر، دار الذخائر، السعودية، 1999م، ج ٤، ص ٤٨.

(¹⁶) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، برنامج رواية أخرى، يوم الخميس 2022/12/22، الجزء الاول.

(¹⁷) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت، بتاريخ 2024/7/10 ، المصادف يوم الاربعاء ، الساعة الثالثة عصراً ؛ الموقع الشخصي للرئيس السنيورة على الإنترنت <https://www.fuadsiniora.com>.

(¹⁸) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المصدر السابق، ص 213.

(¹⁹) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، الجزء الاول، بتاريخ 21 ايلول 2022 المصادف يوم الاربعاء .

(²⁰) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المصدر السابق، ص 213؛ ينظر: ملحق رقم (2) نسخة مصورة من شهادة البكالوريوس للرئيس فؤاد السنيورة.

(²¹) ولد سليم احمد محمد خليل ابراهيم محمد الحص في 20 كانون الاول عام 1929م، في حي زقاق البلاط في حوض الولاية من الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، توفي والده وعمر سليم بضعة اشهر وكان اصغر اخوته الأربعة (اسماء وسلوى وزينب وانيس) فنشأ سليم في ظروف مادية صعبة، بدأ دراسته في مدرسة المقاصد الخيرية الإسلامية فقد اكمل الابتدائية، وبعدها دخل المرحلة الثانوية، ثم دخل الى كلية الإدارة والاقتصاد وإدارة الاعمال، وفي عام 1948 دخل سليم الى دائرة العلوم التجارية في الجامعة الأمريكية في بيروت، تخرج من الجامعة عام 1952، وفي عام 1955 باشر بالتدريس في الجامعة الأمريكية، وفي عام 1957 حصل على شهادة الماجستير، وفي عام 1964 اصبح مستشار في صندوق النقد الكوتي، وفي عام 1967 اصبح رئيس لجنة

الرقابة على المصارف حتى عام 1973، وفي ايلول 1973 صدر مرسوم تعيين الحص رئيسا لمجلس ادارة المعرض الوطني للأمناء الصناعي والسياحي وفي عام 1976 شكل الحص اول حكومة له بتكليف من الرئيس اليااس سركيس، وفي عام 1978 قدم استقالته من الحكومة، تقلد الحص عده مناصب منها وزيرا للصناعة عام 1976 ووزيرا للعمل عام 1984، واصبح نائبا في مجلس النواب عن دائرة بيروت من 1992-2000 ورئيسا للوزراء لعدة دورات (1988-1989-2000م). للمزيد ينظر: زينب شاكر عبد الرزاق، سليم الحص ودوره السياسي في لبنان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، 2014م.

(²²) كارولين عاكوم، السنيورة رجل المستقبل، مجلة الشرق الأوسط، العدد 127971، تاريخ 2018/6/22، <https://aawsat.com/taxonomy/term/>

(²³) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت، بتاريخ 2024/7/10، المصادف يوم الاربعاء، الساعة الثالثة عصراً.

(²⁴) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، الجزء الاول، بتاريخ 21 ايلول 2022 المصادف يوم الاربعاء.

(²⁵) ينظر: ملحق رقم (3) نسخة مصورة من شهادة الماجستير للرئيس فؤاد السنيورة.

(²⁶) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، الجزء الاول، بتاريخ 21 ايلول 2022 المصادف يوم الاربعاء.

(²⁷) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المصدر السابق، ص 383.

(²⁸) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، الجزء الاول، بتاريخ 21 ايلول 2022 المصادف يوم الاربعاء.

(²⁹) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المصدر السابق، ص 383.

(³⁰) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المصدر السابق، ص 314؛ لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، الجزء الاول، بتاريخ 21 ايلول 2022 المصادف يوم الاربعاء؛ الموقع الشخصي للرئيس السنيورة على الإنترنت <https://www.fuadsiniora.com>.

(³¹) الموقع الشخصي للرئيس السنيورة على الإنترنت <https://www.fuadsiniora.com>.

(³²) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المصدر السابق، ص 314.

(³³) كارولين عاكوم، المصدر السابق، العدد 127971.

(³⁴) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت، بتاريخ 2024/7/11، المصادف يوم الخميس، الساعة الثالثة عصراً.

(³⁵) لقاء السنيورة على تلفزيون الرأي، جوانب عن مسيرة حياته بتاريخ 2023/4/11 المصادف يوم الثلاثاء، تمت مشاهدته بتاريخ 2024/8/15 المصادف يوم الخميس.

(³⁶) انشأت تلك الحركة في بداية الخمسينات في بيروت اسسها مجموعة من الطلبة كان ابرزهم جورج حبش كان من اهدافها الوحدة والتحرر، للمزيد ينظر: محمد كاظم علي، العراق في عهد عبدالكريم قاسم، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1999م، ص 187.

(³⁷) لقاء السنيورة على قناة الرأي، الكويت، جوانب عن مسيرة حياته بتاريخ 2023/4/11 المصادف يوم الثلاثاء، تمت مشاهدته بتاريخ 2024/8/15 المصادف يوم الخميس.

(³⁸) المصدر نفسه.

(³⁹) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت، بتاريخ 2024/7/11 ، المصادف يوم الخميس، الساعة الثالثة عصراً ؛ لقاء السنيورة على قناة الرأي، الكويت، جوانب عن مسيرة حياته بتاريخ 2023/4/11 تمت مشاهدته بتاريخ 2024/8/15.

(⁴⁰) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت، بتاريخ 2024/7/11 ، المصادف يوم الخميس، الساعة الثالثة عصراً.

(⁴¹) الحاج عدنان، تلميذ الحص وظل الحريري، مجلة السفير، (مجلة الكترونية) ، العدد 10132، بتاريخ 2005/7/1 .

(⁴²) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة، بيروت، بتاريخ 2024/7/11 ، المصادف يوم الخميس، الساعة الثالثة عصراً.

(⁴³) نقلا عن غسان شربل، لعنة القصر (حوارات مع الياس الهراوي، نبيه بري، رفيق الحريري، ميشال عون)، رياض الريس للكتب والنشر، الطبعة الاولى، بيروت، 2008، ص 266 .

(⁴⁴) الحاج عدنان، مجلة السفير، العدد 10132، بتاريخ 2005/7/1 .

(⁴⁵) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، الجزء الاول، بتاريخ 21 ايلول 2022 المصادف يوم الاربعاء .

(⁴⁶) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة، بيروت، بتاريخ 2024/7/11 ، المصادف يوم الخميس، الساعة الثالثة عصراً.

(⁴⁷) جان ملحة، حكومات لبنان 65 حكومة في 60 سنة البيانات الوزارية والوزراء 1943-2003، الطبعة الاولى، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2003، ص 428.

(⁴⁸) الحاج عدنان، مجلة السفير، العدد 10132، نشر بتاريخ 2005/7/1 .

(⁴⁹) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة، بيروت، بتاريخ 2024/7/11 ، المصادف يوم الخميس، الساعة الثالثة عصراً ؛ لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، الجزء الاول، بتاريخ 21 ايلول 2022 المصادف يوم الاربعاء .

قائمة المصادر

اولاً: المقابلات الشخصية

1-مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت بتاريخ 2024/7/10، المصادف يوم الاربعاء، الساعة الثالثة عصراً.

2-مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت بتاريخ 2024/7/11، المصادف يوم الخميس، الساعة الثالثة عصراً.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

3-زينب شاكر عبد الرزاق، سليم الحص ودوره السياسي في لبنان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، 2014م.

ثالثاً: الكتب العربية

4-بولوس سلمان، المارونية في أمسها وغدها، دير سيدة النصر، الولايات المتحدة الأمريكية، 1996م.

5-جان ملحة، حكومات لبنان 65 حكومة في 60 سنة، البيانات الوزارية والوزراء 1943-2003، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2003.

- 6-حسن الجواهري، الشيخ، بحوث في الفقه المعاصر، دار الذخائر، السعودية، 1999م.
- 7-رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المعجم الوزاري اللبناني سير وتراجم وزراء لبنان 1922-2008، بيروت، 2008.
- 8-سعود بن عبد العزيز الخلف، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، ط4، مكتبة أضواء السلف، الرياض، 2004م.
- 9-عبد الباسط السنيورة، حصاد الذاكرة - صيدا خلال قرن من الزمن، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2003.
- 10-غسان شربل، لعنة القصر (حوارات مع إلياس الهراوي، نبيه بري، رفيق الحريري، ميشال عون)، رياض الرئيس للكتب والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، 2008.
- 11-محمد كاظم علي، العراق في عهد عبد الكريم قاسم، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1999م.
- رابعا: المجلات (الدوريات)
- 12-الحاج عدنان، تلميذ الحص وظل الحريري، مجلة السفير، العدد 10132، بتاريخ 2005/7/1.
- خامسا: المقابلات التلفزيونية
- 13-لقاء السنيورة على تلفزيون الرأي، جوانب عن مسيرة حياته بتاريخ 2023/4/11 المصادف يوم الثلاثاء، تمت مشاهدته بتاريخ 2024/8/15 المصادف يوم الخميس.
- 14-لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، برنامج رواية أخرى، يوم الخميس 2022/12/22، الجزء الأول.
- سادسا: الانترنت
- 15-كارولين عاكوم، السنيورة رجل المستقبل، مجلة الشرق الأوسط، العدد 127971، تاريخ 2018/6/22.
- 16-محادثة الباحث على برنامج الواتساب مع المستشار الإعلامي لفؤاد السنيورة (عارف العبد)، بتاريخ 2024/6/12 يوم الأربعاء الساعة الخامسة مساءً.
- 17-مقابلة شخصية أجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت بتاريخ 2024/7/10، المصادف يوم الأربعاء، الساعة الثالثة عصراً.
- 18-الموقع الشخصي للرئيس السنيورة، <https://www.fuadsiniora.com>.